بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المهمة المستحيلة!!

الخبر:

ذكرت الجزيرة نت بتاريخ 2018/11/1 "أصبح النرويجي غير بيدرسن رابع مبعوث أممي للتوصل إلى حل سلمي للنزاع الدامي الدائر في سوريا منذ نحو ثماني سنوات، والذي يوصف بـ"المهمة المستحيلة"، خلفا لستيفان دي ميستورا...".

التعليق:

لم تتوقف محاولة حل القضية السورية على المبعوث الأممي الرابع الذي أكد أن مهمة إيجاد حل سلمي في سوريا هي مهمة مستحيلة... بل إن عتاولة الكفر من الغرب وعلى رأسهم أمريكا لم تترك ورقة تظن أنها تستطيع إطفاء ثورة الشام بها وإنهاء الصراع لصالحها إلا واستخدمتها، ومع كل المكائد السياسية والقتل المستعر بلا أخلاق وبلا إنسانية، مع كل هذا وذاك جعل الله لأهل الشام مخرجاً ما زال عتاولة الكفر يحتارون في أمره...

إن لله حكمة في إخماد مؤامرات الكفار على ثورة الشام؛ فما زال الكفار يمكرون ويدفعون المال ويغدقون به على كل متآمر آملين أن يصلوا إلى حل يطفؤون به أمل عودة الخلافة عند الأمة... حل يسحقون به الحق... وما زالت آمالهم تلك ومحاولاتهم في تباب وكلما حاكوا مؤامرة جعل الله للمخلصين منها مخرجاً، يقول تعالى: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ**﴾.

أيها المسلمون:

اجعلوا أملكم بالله وحده ولا تتعلقوا بأحبال الكفر وأهله... فلا تركنوا إلى الكفار فيردوكم... وانصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم... واعلموا أن العاقبة للمتقين وأن مع العسر يسرا، وكل يوم يمر علينا يقربنا الله فيه من النصر والاستخلاف والتمكين والأمن، وما ذلك على الله بعزيز.

﴿**وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ**﴾

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

مصطفى عبد الله – ولاية الأردن